

## النهاية في غريب الأثر

{ خرب } ( ه ) فيه [ الحَرَم لا يُعِيد عاصيا ولا فارسًا بخَرَبَة ] الخَرَبَة : أصلها العيب والمراد بها هنا الذي يفرُّ بشيء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا تُجيزه الشريعة . والخارب أيضا : سارق الإبل خاصة ثم نُقِل إلى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري : أنَّ الخربة : الجنابة . قال الترمذي : وقد روي بخَرَبَة فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يُستَحْيَا منه أو من الهوان والفضيحة ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منها .

( س ) وفيه [ من اقتراب السَّاعة إخرابُ العامر وعمارة الخراب ] الإخراب : أن يُتْرَكَ الموضع خَرَبًا والتَّخْرِب الهدم والمراد ما تُخْرِبُهُ الملوك من العمران وتعميره من الخراب شهوة لا إصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المتخرفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها .

- وفي حديث بناء مسجد المدينة [ كان فيه نخل وقبور المشركين وخربُ فأمر بالخرب فسُوِّيَتْ ] الخرب : يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كندقةمةٍ ونقمةٍ ويجوز أن تكون جمع خربةٍ - بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كندقةةٍ ونديقٍ وكلمةٍ وكلامٍ . وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلاثه يريد به الموضع المخرؤث للزراعة . ( ه ) وفيه [ أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال : في أيِّ الخربتين : أو في أيِّ الخربتين أو في أيِّ الخمصفتين ] يعني في أيِّ الثَّقُوبَيْن . والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويَتْ .

- ومنه حديث علي [ كأنِّي بِحَدَيْشِيٍّ مُخَرَّبٍ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ ] يريد مَثْقُوبَ الأذُن . يقال مُخَرَّبٌ ومُخَرَّمٌ .

( ه ) وفي حديث المغيرة [ كأنه أمةٌ مُخَرَّرَةٌ ] أي مَثْقُوبَةُ الأذُن . وتلك الثَّقُوبَةُ هي الخربة .

( ه س ) وفي حديث ابن عمر [ في الذي يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ وَيَدْخُلُ بِالنَّعْلِ قَالَ : يُقْلَدُهَا خُرَّابَةٌ ] يروي بتخفيف الراء وتشديدها يريد عُرْوَةَ المَزَادَةِ . قال أبو عبيد : المعروف في كلام العرب أنَّ عروة المَزَادَةِ خُرْبَةٌ سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستديرة خُرْبَةٌ .

( ه س ) وفي حديث عبد الله [ ولاستترت الخربة ] يعني العورة . يقال ما فيه

خَرَبَةٌ : أَي عَيْبٌ .

- وفي حديث سليمان عليه السلام [ كان يَنْدُبُ في مُصَلَاهِ كُلَّ يَوْمٍ شَجْرَةً فَيَسْأَلُهَا مَا أَنْتِ ؟ فتقول : أنا شجرةٌ كذا أنبئت في أرض كذا أنا دَوَاءٌ من داء كذا فيأمر بها فتُقَطَّعُ ثم تُصَرَّرُ وَيُكْتَتَبُ على الصُّرَّةِ اسمها ودَوَائُهَا فلما كان في آخر ذلك نَبَيْتَتْ اليَنْدُبُوتَةَ فقال : ما أنتِ ؟ فقالت أنا الخَرْسُوبَةُ وسكتت فقال : الآن أعلم أن اللّهُ قد أذن في خراب هذا المسجد وذَهَابِ هذا المُلُوكِ ] . فلم يَلِدَتْ أن مات .  
( ه ) وفيه ذكر [ الخُرَيْبَةِ ] هي بضم الخاء مصغرة : مَحَلَّةٌ من محال البَصْرَةِ يُنْسَبُ إليها خَلْقٌ كثير